بسم الله الرحمن الرحيم

نُخْبَةُ الإِعْلامِ الجِهَادِيّ

قِسْمُ التَّفْرِيغِ وَالنَّشْرِ

تفريغ

رسالة إلى المجاهدين أبطال الإسلام في العراق

للشيخ المجاهد / أبي الليث الليبي

حفظه الله

الصادر عن مؤسسة السحاب للإنتاج الإعلامي

1425 هـ / 2004 م



الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله .
اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلًا وأنت تجعل الحزن إذا شئت يا رب سهلًا.
اللهم سهل على إخواننا في العراق..
اللهم تقبل جهادهم وقتالهم..
الله تقبل نصبهم وتعبهم..
اللهم ارفع شهداءهم عندك في أعلى عليين يا رب العالمين..
اللهم تقبل من إخوننا الأبطال حماة الدين وحراس العقيدة في هذا الوقت والزمان, نسأل الله عز وجل أن يرفع بهم راية الدين كما رفعوا رؤوسنا عالية في هذا الوقت العصيب الذي نمر فيه بأحلك الظروف وأشد المعطيات, نسأل الله عز وجل أن يتقبل من إخواننا, ونسأل الله عز وجل كما منّ عليهم بالنكاية في العدو اللهم كما مننت عليهم بالنكاية في أعدى عدو في هذا الزمان -الصليب وحاملوه وناصروه من الكفار والمرتدين- اللهم كما تقبلت منهم اللهم كما رفعتهم إلى درجة أوليائك اللهم ارفعهم إلى درجة عبادك الصالحين الذين قلت فيهم أنك ستمكن لهم هذا الدين وسترفع بهم دولة الإسلام والمسلمين, اللهم اجعلهم حجزنا اللهم اجعلهم حجزنا يا رب العالمين.

إخواننا في العراق:
والله إن الله قد رفعكم كما نرى هذه الجبال العالية نراكم أعلى وأعلى في سموٍ لا يضاهيكم فيه أحد, والله إننا لنفخر, والله الذي لا إله إلا هو إننا لنحبكم أكثر مما نحب أنفسنا, والله إننا ما أحببناكم إلا لأنكم أولياء لله وعباد الله وعزة من عزة الله عز وجل نراها كل يوم تسري, نسمع أخباركم فتتحرق نفوسنا غير أننا نطمئنها ونهدئها أن الله المستعان وعليه التكلان ولا حول ولا قوة إلا بالله أنه لا طريق لكم ولا وصول إليكم والله المستعان هو حسبنا ونعم الوكيل.
نسأل الله عز وجل أن لا يحرمنا نصركم, نسأل الله أن لا يحرمنا أجركم.

يا أبناء الفلوجة ويا أهل الفلوجة, ويا أنصار الفلوجة:
والله الذي لا إله غيره ولا رب سواه إننا نغص بالفرح ونشرق بالحزن من الذي تجدون من نعم الله عز وجل ومن جحد المسلمين لعلمكم ولأفعالكم التي والله لا يضاهيها فعل في هذا الزمان إلا أفعال أهل بدر وإلا أفعال أهل أحد وإلا أفعال تبوك والخندق وغيرها, نسأل الله عز وجل أن يتقبل منكم.
الله الله يا أبناء الفلوجة, الله الله يا أبناء الفلوجة, والله لقد رفعتم رؤوسنا شامخة فوق فوق هذه الذرى.

اللهم تقبل منهم شهداءهم, اللهم داوِ جرحاهم, اللهم عزز نصرهم بالتمكين يا رب العالمين.

أما أنت أيها الجبل الأشم, أما أنت أيها الصخرة العتيدة العنيدة على الكفار والمرتدين والأعداء والصليبيين..
أما أنت يا رافع اللواء, أما أنت يا إمام هذا الدين في هذا الزمان, أما أنت يا قرة العين ويا لب الفؤاد
أما أنت يا من أسرتنا, أما أنت يا من أخلصنا لك حبك لله عز وجل..
أما أنت يا زرقاوي, يا زرقاء العين..
أما أنت يا زرقة القلب, أما أنت يا زرقة السماء..
أما أنت يا نجمًا في الأفق..
اللهم تقبل منه..نسأل الله عز وجل أن يتقبل منك.
والله ما سمعت كلمة من كلماتك إلا لقنتني فيها في هذا الزمن دروسًا ودروسًا, والله إن الله قد أعطاك فاحذر أن تجحده, والله إن الله قد رفعك فاحذر أن تجهل سنن إسقاط الله عز وجل لأمثال الرفعة.
الله الله في عملك, احذر يا أخي أبا مصعب, والله إنا نراك في هذا الزمن إمامًا من أئمة الدين نسأل الله عز وجل أن يمكن لك دينك في قلبك نسأل الله عز وجل أن يثبّتك, والله إنك لرفعتنا رفعة, والله إنني لأحمد الله عز وجل صباح مساء أنه في يوم من الأيام أحببتني في الله, والله ما فخرت بشيء بعد الإسلام والجهاد كما افتخرت بحبك, اللهم إنني أحببته فيك خالصًا, اللهم إنني أشهد ولا أتألى عليك وأحسبه وأنت حسيبه يا رب العالمين عبد من عبادك ولي من أوليائك رجل من رجالاتك أسد من أسدك, أبى أن يعيش الذل ورفض أن يبحث عن الأعذار, بل ما ترك بابًا للمنية إلا اقتحمه نسأل الله عز وجل أن يقحمك كما اقتحمت في الدنيا منايا الموت وجميع أبوابها نسأل الله أن يدخلك في الجنة من جميع أبواب الجنة يوم القيامة, ذلك يوم الفخر يا أخي, احذر يا أخي احذر غضب الله عز وجل كما هو غاضب علينا, احذر مقت الله عز وجل كما هو ماقت علينا, احذر ترك معية الله عز وجل كما نراها متروكة فينا, احذر يا أخي والله إننا فرحنا بمعية الله لك, احذر يا أخي أن تغرك الشمس فتغتر بظلك, احذر يا أخي والله إنك لرجل هذا الدين في هذا الزمان, والله بقدر حبنا لك بقدر خوفنا عليك من نفسك, احذر العُجب, احذر الكبر, احذر الرياء, احذر احذر احذر.
وبإذن الله الله ينصر.

يا أخي والله إنك في العراق وما أدراك ما العراق ذات الأحاديث الطِوال وذات الأمجاد العراض العِظام, يا أهل العراق يا أهل الجهاد يا أهل السنة والجماعة المجاهدين في العراق, يا لواء التوحيد في العراق:
والله إنكم وأُقسم بالله العظيم الذي لا إله إلا هو لا رب سواه إنكم خير خلق الله -ولا أتألى على الله- وإننا نحسبكم والله حسيبكم ما أعطى الله لبشرٍ ما أعطاكم إلا دليل الصدق ودليل الرفعة ودليل حب الله عز وجل.
طرقت عليكم الجنة جميع أبوابها فرفضتم أن تنالوا إلا أعلاها منزلة, طرقنا جميع أبواب الجنة فرفضت أدناها منزلة أن ننالها, الله المستعان الله المستعان عليه التكلان.
لا تبالوا بالمخذلين ولا تنظروا إلى المرتدين ولا تعتبروا بكلام السفهاء إنهم سقطة إنهم سفلة إنهم نزلوا نزلوا نزلوا في وادٍ سحيق لا يبالي الله عز وجل بهم كما نراهم في أي مهلكة هلكوا, رأينا أسماء كبيرة ورأينا كلماتٍ كثيرة وخطيرة ولكن عندما سقط أناسها في الحضيض سقطت معهم ولم نسمع كلامهم, إلا قليل.
لم نرَ أشخاصكم إلا نزر, ولكن رأينا أفعالكم فرفعت كلماتكم فرفعت شواهدكم وشخوصكم حتى نراها بنور الله عز وجل.

الله الله يا أهل العراق, الله الله يا أيها الطائفة المنصورة في هذا الزمان, اثبتوا على دين الله, اثبتوا فقط على دين الله, عجزنا أن نكون مثلكم مجاهدين, عجزنا أن نكون مثلكم أولياء لله عز وجل فأبى الله عز وجل أن يرفع دينه أو أن نُذكر أو أن نُلصق بدينه كما ألصقكم الله عز وجل, فلا يُذكر دينه ولا يُسمى الجهاد إلا بكم.

فالله الله يا إخوة العراق الله الله يا إخوة العراق الله الله يا إخوة العراق..

الله الله يا أهل الأنبار يا أهل بعقوبة يا أهل الفلوجة..

الله الله يا فالجة الخير, الله الله يا زرقاوي..

لبيكم لبيكم وسعديكم, لبيكم وتبارك فعل الله عز وجل فيكم..

لبيكم وتقبل الله أعمالكم..

لبيكم ولبيكم وتقبل الله سعيكم ونسأل الله عز وجل أن يمن علينا كما من عليكم..

ونسأل الله عز وجل أن يثبتنا كما ثبتكم..

ونسأل الله عز وجل أن يكرمنا كما أكرمكم..

أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم فاستغفروه إنه هو الغفور الرحيم.

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم..

وصلى الله على نبيه محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا..

وجزاكم الله عن الإسلام وعن أهله وعنا كل خير..

أستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه..

استودع الله دينكم ودنياكم وخواتيم أعمالكم..

أستودعك الله أخي أبو مصعب..

أستودعكم الله إخواني في الفلوجة..

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

